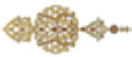

خولان

obeikan.com

obeikan.com

137- إِبْرَاهِيم بْن عَلِيّ بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أغلب الْخَوْلَانِيّ

(... – 610هـ = ... – 1213م)

الأديب من أَهْل اِسطبَّة، عمل قرطبة، يعرف بالزَّوالي ويكنى أَبَا إِسْحَاق.

سَمِعَ بأشبونة من أبي مَرْوَان بْن قزمان وَأكْثر عَنْهُ، وسمع بإشبيلية من أبي إِسْحَاق بْن فرقد وَأبي عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرّزّاق الْكَلْبِيّ.

وَله رِوَايَة عَنْ أبي الْحَسَن بْن هُذَيْل وَابْن النِّعْمَة وَابْن سَعَادَة وَأبي الْحَسَن الزُّهْرِيّ وَابْن دحمان وَأبي مُحَمَّد بن فائز وَأبي سُلَيْمَان السَّعْدِيّ وَابْن خير وبقراءته سَمِعَ عَلَى بْن عَبْد الرّزّاق "الْكَامِل" لأبي أَحْمَد بْن عَدِيّ وَغَيرهم.

وعني بالآداب وَشهر بهَا وتجول كثيرا.

ولي الْقَضَاء بأَلْش من أَعمال مرسية وحدَّث وَأخذ عَنْهُ وَقَالَ الملاحي: كتبت عَنْهُ كثيرا من شِعره وَلم أستجزه.

تُوُفِّيّ بمراكش فِي آخر سنة ستّ عشرَة وستّمائة ومولده فِي رَمَضَان سنة أَرْبَعِينَ وَخَمْسمِائَة[1].

138- أحمد بن سَهْلَبَ الحَوْلانيُّ

(... – ... = ... – ...)

من أهلِ أسْتجةَ. كان صاحباً لمَهْدِيِّ بن عَمرٍو الجُذاميُّ؛ وكان: من أهلِ العلمِ والفُتيا. من كتابِ ابنِ حارثٍ[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 142. الجزير: غايو النهاية، ج1 ص 20، رقم (77)، المراكشي: الإعلام بمن حل مراكش من الأعلام، فاس، 1936م، ج1 ص 149، رقم (2).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 43. الخشني: أخبار الفقهاء، (23).

139- أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن غلبون الخولاني

(418 – 508 هـ = 1027 – 1114 م)

من أهل إشبيلية وأصله من قرطبة، يكنى: أبا عبد الله ولد الراوية أبي عبد الله الخولاني.

روى عن أبيه كثيرا من روايته، وسمع معه من جماعة من شيوخه منهم: أبو عمرو عثمان بن أحمد القيشطيالي، وأبو عبد الله بن الأحدب، وأبو محمد الشنتجيالي، وعلي بن حموية الشيرازي وغيرهم. وأجاز له من كبار الشيوخ القاضي يونس بن عبد الله، وأبو عمر الطلمنكي، وابن نبات، وأبو عمرو المرشاني، وأبو عمرو المقرىء، وأبو عمران الفاسي، وأبو ذرٍ الهروي، والسفاقسي، ومكي المقرىء وجماعة سواهم. وعدة من أجاز له أربعون شيخا.

وكان شيخا فاضلا، عفيفا منقبضا من بيته علم ودين وفضل، ولم يكن عنده كبير علم أكثر من روايته عن هؤلاء الجلة، ولا كانت عنده أيضا أصول يلجأ إليها ويعول عليها، وقد أخذ عنه جماعة من شيوخنا وكبار أصحابنا. قال لي أبو الوليد بن الدباغ صاحبنا غير مرة.

ولد أبو عبد الله هذا في سنة ثمان عشرة وأربعمائة. وتوفي رحمه الله في سنة ثمانٍ وخمسمائة. زادني غيره في شعبان من العام[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 76. القاضي عياض: الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض، ص 106، الضبي: بغية الملتمس، (357)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص 110، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 296، العبر في خبر من غبر، تحقيق: المنجد وفؤاد السيد، الكويت، 1960- 1969م، ج4 ص 16، ابن شاكر: عيون التواريخ، تحقيق: نبيلة عبد المنعم، وفيصل السامر، بغداد، ج13 ص 309، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، 1929- 1956م، ج5 ص 209، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج4 ص21.

140- إسْحَاق بن قَاسِم بن سَمرة بن ثَابت بن نَهْشَل بن مَالك بن السَّمْح بن مَالك الخولاني

(... – ... = ... – ...)

أصْلُه من الجَزيرة. سَكن قُرْطبَةَ؛ يُكَنَّى: أبا الحميد. وكان جده السَّمح بن مالك عَامِل الأنْدَلُس، وكان، إسحاق مُعَلِّماً. سَمِع من أصْبَغ بن خَلِيل وغيره. من كِتابِ: مُحَمَّدٍ بخطه[1].

141- حَفْص بن عمرو بن نُجَيْح الخَولاني

(... – 313 هـ = ... – 925 م)

من أهْل إلبيرة؛ يُكَنَّى: أبا عُمر. سَمِعَ: بإلبيرَة من عُمر بن موسَى الكِنانيّ، وسَعيد بن النّمر الغَافقيّ، وإبراهيم آبن خالدٍ، وإبراهيم بن شُعَيب، وسُليمان بن نَصْر، وأحمد بن سُليمان بن أبي ربيع، وإبراهيم بن خَلاَّد، وهؤلاء السَّبعة كُلهم قَد سَمِعَ من سَحُنْون؛ وكانوا في وقت واحِد بإلبيرَة. وسَمِعَ بِقُرْطُبَة: من مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَطْرُوح، ومُحَمَّد بن وضَّاح، ووَهْب آبن نَافع. ورَحَل إلى المشْرق فسمع: من مُحَمَّد بن عَبْدالله بن عَبْد الحَكَم، ونَصْر أبن مَرْزُوق، وإبراهيم بن مَرْزُوق، وآبن أخي آبن وَهب وغيرهم. وحَدَّث عنه آبنه وغيره.

تُوفِّيَ بحاضرة إلبيرة سنَة ثلاث عَشْرة وثلاَثِمائةٍ. قاله آبن آبنة عليَّ بن عمر بن حفْص بن عَمرو[2].

142- خَلَفَ بن عَبْدالله بن مُخَارِق الخولانيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهْلِ الجَزيرة. سَمِعَ: من آبن بَدْرون، ومُحَمَّد بن يَزيد ببجَّانَة، ورحل حاجاً فسمِعَ منْ آبن المُنذر ومنْ آبْنَة الشَّافعيّ بمصر.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 87.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 139. الخشني: أخبار الفقهاء، (80)، الحميدي: جذوة المقتبس، (384)، الضبي: بغية الملتمس، (665).

وكان مَفْتياً في بَلده وفقهياً مُشاوَراً، تدُور عليه الفتْيا مع أصحابه، وكانَ: صَاحب صَلاة الجزيرة، ولَزِم سُكْنَا قُرْطُبَة. ذكره: خالد[1].

143- خَلَفَ بن مُحَمَّد بن خَلَفَ الخولانيّ

(... – 374 هـ = ... – 984 م)

المكتب، من أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا القَاسِم.

سَمِعَ: من أسْلَم بن عبْدالعزيز، وأحْمد بن خَالِد، ومُحَمَّد بن عَبْد الملك بن أيمن، وآبن أبي زَيد، ومُحَمَّد بن مِسْور، وأحمد بن زِياد، ومُحَمَّد بن قاسِم، وأحمد بن الشَامّة، وقَاسِم بن أصْبَغ، ومُحَمَّد حَكَم الزَّيَّات، ومُحَمَّد بن أحمد الإشبيلي الزَّاهد.

رَحَلَ قَدِيماً فَسَمِعَ بمكَّة: من آبن الأعرابيّ، وبمدينة الرَّسول علَيْه السَّلام: من المرْوَانيّ، وبالإسْكَنْدرية: من آبن أبي مَطَر وآبنه، وبمصر: من أبي الطَّاهر مُحَمَّد بن جَعْفر بن أحمد بن إبراهيم العَلاَّف، ومن الصَّمُوتِ. وسَمِعَ بالقَيروان: من مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن اللبَّاد.

كان مُعَلماً، وكان عِسِراً في الإسماع، مُمتنعاً إلاَّ من يسيره، نَكرَ الخُلُقِ، حَرِجَ الصَّدْرِ؛ وكانت عنْده فوائد فكان يصْبَرُ عَلَى الاختلاف إليه فيها. إختلفْتُ إليه وسَمِعْتُ منه، وكان ضَعِيف الكِتاب، إلاَّ أنَّه كان شَيْخاً صَالِحاً.

تُوفِّي -رحمه الله- يوم الجمعة للنّصف من شهر رَبيع الأول سَنة أربعٍ وسبعين وثَلاثِمائةٍ. ودُفِن يوم السَّبت ضُحى بمقْبرَة أم سَلَمة، وصلَّى عليه مُحَمَّد بن يَبْقَى[2].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 160. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 163.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 163. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 400.

144- خَلَف بْن مُوسَى بْن أبي تليد الخُولَانِيّ

(... – ... = ... – ...)

وَاسم أبي تليد خصيب بْن مُوسَى، من أَهْل شاطبة. وَهُوَ جد أبي عِمْرَانَ بْن أبي تليد.

سَمِعَ من عَبْد الْوَارِث بْن سُفْيَان بقرطبة حدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو الْمطرف عَبْد الرَّحْمَن ذكره ابْن الدّباغ[1].

145- داود بن خالد الخولاني

(... – ... = ... – ...)

يكنى: أبا سليمان. من أهل مالقة.

حدث عن أبي محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأصيلي بصحيح البخاري، وعن أبي القاسم أحمد بن أبان بن سعيد، حدث عنه الأديب أبو محمد غانم ابن وليد وقال: كان داود هذا من أهل الأدب[2].

146- سَعِيد بن أحمد بن رَمْح الخولانيّ

(... – بعد 350 هـ = ... – 961 م)

من أهْل شَذُونة؛ يُكَنَّى: أبا عُثْمان. كان: مُفتياً في موضعهِ، مُقدَماً في الشّورى ببلَده. تُوفِّي: بعْد الخمسين والثلاثمائة[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 240-241.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 181.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 203. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 16.

147- سَعِيد بن عُثْمان بن سَعِيد بن عَبْدالله بن عَيْشُون الخَوْلانيّ

(... – 365 هـ = ... – 975 م)

مِنْ أهْل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان.

سَمِعَ من أحْمَد بن دُحيم بن خَليل، ووَهب بن مَسَرَّة، ومُحَمَّد بن عِيسى، وحَبيب المعلّم، ومسلمة الزيَّات وجَماعة سِواهم. كَانَ رَجُلاً صَالِحاً مُتَمسكاً بالسّنّة. تُوفِّي: في عشْر ذي الحجَّة سنَة خمسٍ وستين وثَلاثِمائةٍ[1].

148- سَعِيد بن يُوسُف بن كُليب الخَوْلانيّ

(... – 363 هـ = ... – 973 م)

مِنْ أهْل شَذُونَة؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان، ويُعْرَف دبآبنِ البيْضاء. سَمِعَ: من وَهب بن مَسَرَّة الحجّاري وغَيره. وكان: مُفتِياً مع حمْدون بن سَعْدون، وآبن مُرشد ونُظرائهم. وتُوفِّي قَبْلهم.

كان رَجُلاً حَلِيماً، قال ابن الفرضي: رأيته بشذونة سنة ثلاث وسِتين وثلاثمائةٍ[2].

149- سَماع بن إِسْمَاعِيل بن سَالم الدَّاخِل إِلَى الأندلس ابْن هانىء بن مُسلم بن أبي مُسلم الخَوْلَانِيّ

(... – ... = ... – ...)

رَحل إِلَى الْمشرق روى عَن ابْن عُيَيْنَة حدث عَنهُ بَقِي بن مخلد ذكر ذَلِك الرَّازِيّ[3].

150- السَّمْحُ بن مالِك الخَوْلاَني؛ ثم الحَياوي

(... – 102 هـ = ... – 720 م)

أخْبرَني محمَد بن أحمَد قال: أنا أبو سَعِيد عبد الرَّحمن بن أحْمد بن يونس قال: السَّمْحُ بن مالِك الخوْلاني أمير الأندَلُس قَتَلَتْهُ الرُّوم في ذي الحجة يَوْم عرفة سنة مائة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 203.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 204. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 16.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 131.

وقالَ الرّازِي: قُتِل السَّمح بن مالك الخَوْلاني بطَرْسُونة سنة اثنتين ومائة. وكانت وِلايته عَلَى الأنْدَلس سنَتَيْن وثَمانية أشْهر. ذَكرُه: ابن حَبيب[1].

151- سهل بن أَحْمد بن مُحَمَّد الخُولَانِيّ

(... – 400 هـ = ... – 1009 م)

الْوراق من أَهْلَ قرطبة يكنى أَبَا القَاسِم سمع من أبي زَكَرِيَّاء بن عَائِذ وَأبي مُحَمَّد عبد الله بن الْقَاسِم القلعي وَأبي الْقَاسِم خلف بن قَاسم الْحَافِظ وَغَيرهم من مشيخة بَلَده الجلة وكبارهم وَصَحب أَبَا الْمطرف بن فطيس وَكتب الْكثير من دواوين الْعلم نَاسِخا مَعَ غَيره وَاخْتلف مَعَه إِلَى شُيُوخه وساواه فِي الْأَخْذ عَنْهُم وَسمع أَيْضا مِنْهُ وَرُوِيَ عَنهُ.

كَانَ حسن الْخط جيد الضَّبْط بعضه عَن ابْن بشكوال فِي غير الصِّلَة وأغفله وسائره مِمَّا وقف عَلَيْهِ ابن الأبار من أصُول ابْن فطيس وَغَيرهَا وَتُوفِّي فِي حُدُود الْأَرْبَعمِائَة[2].

152- سيد بن أبان بن سيد الخولاني

(... – 440 هـ = ... – 1048 م)

من أهل إشبيلية، يكنى: أبا عامر. سمع: من أبي محمد الباجي، وابن الخراز وغيرهما. وسمع بالمشرق: أبي محمد بن أبي زيد وغيره. وكان شيخا فاضلا متقدما في الفهم والحفظ، لم تحفظ له زلة قط في حداثته. ذكر ذلك كله ابن خزرج وقال: توفي سنة أربعين وأربعمائة بعد أن كف بصره وهو ابن سبعٍ وثمانين سنة أشهر[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 230. الحميدي: جذوة المقتبس، (498)، السمعاني: في "الحياوي" من الأنساب، الضبي: بغية الملتمس، (839)، تاريخ ابن يونس، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000م، ج2 ص 96، وهو منسوب إلى "الحيا" بطن من خولان.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 124-125.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 223. الذهبي: تاريخ السلام، ج9 ص 589.

153- شُعَيْب بن يُوسُف الخُولَانِيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل شنترين[1]، يكنى أَبَا عمر قَرَأَ الْقُرْآن عَلَى أبي الْحَسَن عَليّ بن مُحَمَّد بن بشير الْأَنْطَاكِي وَضبط عَنهُ حرف نَافِع.

كَانَ بَصيرًا باللغة عَالما بِالْعَرَبِيَّةِ أَقرَأ بِبَلَدِهِ دهرًا وَصلى بِالنَّاسِ وخطب أَزِيد من خمسين سنة وَعمر أَزِيد من تسعين عَاما ذكره أَبُو عَمْرو المقرىء وَقَالَ ذكر لي ذَلِك غير وَاحِد من ثِقَات أهل مَوْضِعه ووصفوه بِالْعلمِ والفهم والثقة وَالْعَدَالَة[2].

154- عبَّاس بن يحيى الخُولانيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهل جَيّان. قالَ خالِدٌ: كان مُعْتَنياً بطلب العِلم، وَتَقْييد الآثار والسُنَن. سمعَ من بَقيِّ بن مَخْلد وكان فقيهاً بحاضرة جَيّان[3].

155- عبد الرّحمن بن حسّان الخُولانيّ

(... - ... = ... - ...)

من أهْل رَيّة[4]؛ يُكنّى: أبا الفَاض. كانَ: فَقِيهاً حافِظاً لِلْمسائِل، عالِماً بالفَرائضِ، بَصيراً بالعَرَبيّة. ذكرهُ: إسْحاق القينيّ[5].

---

(1) شَنْتَرِيْن: مدينة متصلة الأعمال بأعمال باجة، في غربيّ الأندلس، ثم في غربيّ قرطبة، على نهر تاجة، قريب من الضبابة في البحر المحيط، وهي حصينة، بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوماً، وبينها وبين باجة أربعة أيام. معجم البلدان، ج5 ص 300.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 136.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 342. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 227.

(4)

(5) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 305. الخشني: أخبار الفقهاء، (343).

156- عبد الرّحمن بن عُثْمان بن سَعيد بن عبد الله بن غلبُون الخَولانيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهْل قُرطُبة؛ يُكنّى: أبا المُطَرِّف. سمعَ: من أحمد بن دُحَيم، وَوَهْب بن مَسَرّة، ومحمّد بن عِيسى، وحَبيب المُعَلِّم وغَيْر واحد. وكانَ: رجُلاً سُنِيّاً، وتُوفّي (رحمه الله) : في أوّل يوم من شَهْر رمَضان سنة أربَعٍ وسَبْعين وثلاثِ مائةٍ. أخْبَرني بذلِكَ: ابنه أبو بكْر صاحِبنَا[1].

157- عبد الْعَظِيم بن يزِيد بن يحيى بن هِشَام الْخَولَانِيّ

(... – بعد 570 هـ = ... – 1174م)

من أهل غرناطة يكنى أَبَا مُحَمَّد.

كَانَ من أهل الْعلم والنباهة. تولي قَضَاء بَلَده فِي السّبْعين وَخَمْسمِائة وَلَا أعلم لَهُ رِوَايَة وَقد حكى عَنهُ أَبُو الْحُسَيْن سراج بن عبد الله فِي "السّبْعين" ذكر ذَلِك أَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله من اسْمه عبد الْوَلِيّ[2].

158- عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني (330 – 403 هـ = 941 – 1012 م)

من أهل قرطبة، يكنى: أبا محمد.

روى عن أبي القاسم مسلمة بن القاسم، وأبي عمر أحمد بن هلال العطار، وأبي جعفر أحمد بن عون الله، وأبي بكر الدينوري المطوعي وغيرهم. ورحل إلى المشرق سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة وسمع بمصر: من عتيق بن موسى موطأ ابن بكير، ومن أب محمد إسماعيل الضراب، ومن أبي بكر بن إسماعيل، ومن ابن سدرة وغيرهم. وسمع بالقيروان: من أبي محمد بن أبي زيد، وأبي جعفر دحون ومن جماعة سواهم يكثر تعدادهم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 308.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 136.

كتب بخطه أزيد من ألفي ورقة، وكان حسن الخط نفعه الله بذلك. وانصرف إلى الأندلس في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وشهد عيد الأضحى بقرطبة وكان تردد هناك نحو العامين. وكان مولده سنة ثلاثين وثلاثمائة. وتوفي في صدر شوال سنة ثلاث وأربعمائة. حدث عنه ابنه أبو عبد الله محمد ابن عبد الله وذكر من خبره ما ذكرته[1].

159- عَبْد اللَّه بْن عليّ بْن أَحْمَد الْخَولَانِيّ

(... – بعد 604 هـ = ... – 1207م)

أندلسي لَا أعرف مَوْضِعه يكنى أَبَا مُحَمَّد لَهُ رحْلَة حج فِيهَا وجاور بِمَكَّة وتلقب برهَان الدّين حدث عَنْهُ بعض أهل مرسية لقِيه بِمَكَّة فِي سنة 604 وَسمع عَلَيْهِ[2].

160- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن خلف بْن مُوسَى بْن أَبِي تليد الْخَولَانِيّ

(... – 533 هـ = ... – 1138م)

من أهل شاطبة، يكنى أَبَا مُحَمَّد، وَيعرف بالحمصي.

أَخذ الْقرَاءَات عنْ أَبِي الْحَسَن بْن الدوش وَرُوِيَ الحَدِيث عنْ أَبِي الْحَسَن طَاهِر بْن مفوز وَابْن عَمه أَبِي عِمْرَانَ بْن أبي تليد وَأبي مُحَمَّد الركلي وَأبي عَبْد اللَّه مُحَمَّد بْن عَبْد الْوَارِث التدميري.

تصدر لإقراء الْقُرْآن بِبَلَدِهِ حَيَاته كلهَا وَحدث بِيَسِير وَكَانَ فَاضلا مجاب الدعْوَة أَخذ عَنْهُ أَبُو عُمَر بْن عياد وَقَالَ: لم أدْرك يَعْنِي بشاطبة من أَصْحَاب طَاهِر غَيره.

قَالَ ابْنه مُحَمَّد بْن عياد توفّي سنة 533 ونقلت نسب أَبِي مُحَمَّد الْمَذْكُور من خطه[3].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 251.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 285.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 255-256. الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 41، رقم (1881).

161- عَبْد الْملك بْن خَلَف بْن مُحَمَّد الْخَوْلَانِيّ الْمكتب

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا مَرْوَان وَيعرف بالسالمي لِأَن أَصله من مَدِينَة سَالم بالثغر الشَّرْقِي وَسكن غرناطة.

أَخذ الْقرَاءَات عَنْ أبي القَاسِم بن عبد الْوَهَّاب وَأبي عبد الله الطرفي وَحمل عَنهُ جَمِيع كتبه الَّتِي ألف، وَعَن أبي عَبْد اللَّه بْن شُرَيْح وَأبي الحكم العَاصِي بن خلف، وَله سَماع من أَبِي عبد الله بن الطلاع استظهر عَلَيْهِ الملخص للقابسي وَمن أَبِي مُحَمَّد بن خزرج وَأبي عَليّ الغساني.

تصدر بغرناطة للإقراء وَكَانَ من جلة أهل هَذَا الشَّأْن مَعَ الصّلاح والاتصاف بالزهد أَخذ عَنهُ أَبُو بكر بن الخلوف وَأَبُو الْحسن بن ثَابت وَغَيرهمَا[1].

162- عبد الملك بن سليمان الخولاني

(... –قبل 440 هـ = ... – ...)

يكنى: أبا مروان. محدث سمع بالأندلس، وإفريقية ومصر، ومكة.

ذكره الحميدي وقال: سمعنا منه بالأندلس الكثير. ومات بها قبيل الأربعين وأربعمائة بجزيرة ميورقة[2]، وكان شيخا صالحا[3].

163- عقيل بن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن عَبْد الله الْخَوْلَانِيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهل شلب[4]، وَأَصله من باجة الغرب يعرف بِابْن الْعقل ويشهر بالباجي ويكني أَبَا الْحسن.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 73. المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 17، رقم (28).

(2)

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 343. الحميدي: جذوة المقتبس، (631)، الضبي: بغية الملتمس، (1066).

(4)

روى بِبَلَدِهِ عَن أبي الْعَبَّاس بن خَاطب وَأبي جَعْفَر بن صَاحب الصَّلَاة وَأبي الْحُسَيْن بن الطلاء وبإشبيلية عَن أبي مَرْوَان الْبَاجِيّ وَأبي الْحَسَن شُرَيْح بْن مُحَمَّد وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي الْعَبَّاس بن عيشون وبقرطبة عَن أبي الْحسن بن مغيث وَأبي عبد الله بن مكي وَأبي الْقَاسِم بن رضَا وَأبي دَاوُد الْمعَافِرِي وَأبي الْحسن عبد الرَّحِيم الحجاري وَغَيرهم.

تصدر للإقراء بِبَلَدِهِ وَولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعه وَكَانَ شَيخا صَالحا عَارِفًا بالقراءات وَله تأليف فِي "أَمْثَال الْقُرْآن" حدث عَنهُ أَبُو الْبَقَاء يعِيش بن الْقَدِيم وَأَبُو بكر بْن مُحَمَّد بْن عَليّ بْن يزِيد الْكَاتِب وَغَيرهمَا[1].

164- عَليّ بن أَحْمد بن عبد الْملك بن أحمدوس الْخَولَانِيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهل مرسية، يعرف بالقرباني، ويكنى أَبَا الْحَسَن.

سَمِعَ من أَبِي عَليّ الصَّدَفِي وَأَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر غَالب بْن عَطِيَّة وَأَبُو الْحسن بن الباذش وَقد روى عَن أَبِي الطَّاهِر التَّمِيمِي وَأبي عَبْد الله بْن أبي الْخِصَال.

رحل حَاجا فَسمع مِنْهُ بالإسكندرية أَبُو مُحَمَّد العثماني مقامات أَبِي الطَّاهِر التَّمِيمِي اللزومية وَحدث بهَا عَنهُ ، قال ابن الأبار: وَلم أَقف عَليّ تَارِيخ وَفَاته وَلَا أَرَاهُ انْصَرف من وجهته[2].

165- عَليّ بن عُمَر بن حَفْص بن عَمْرو بن نُجَيْح بن سُلَيْمَان بن عِيسَى الخولانيّ

(309 – 384هـ = 921 – 994م)

من أهل إلْبيرة؛ يُكَنَّى: أبَا الحَسَن. كان: فَقِيهاً حافِظاً للمَسائل، عَاقِداً للشرُوطِ، رَوَى عن أبِيه، وسَمِع بِبَجَّانة من سَعِيد بن فَحْلون، وعَليّ بن الحَسَن المرِيّ، ومَسْعُود بن عَليّ. وسَمِعَ النّاس عَلَيْه "تَفْسِير القُرْآن" لِيَحْي بن سَلام وغَير ذلك.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 32-33.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 200.

يقول ابن الفرضي: وقَرأْتُ أنا عليْه التّفْسِيرَ بحاضِرة إلبِيرَةَ سنة ستٍّ وسبعين؛ وكمل لَنا قِراءته في سِتّة أَيَّام وقالَ لي: كَمُلَ لي سَماعه عَلَى أَبي الحَسَن المرِيّ في أحد عشر شَهْراً وأَجَاز لي جَميع ما رَواه، وكان لاَ بَأْسَ بِه. سَأَلْتُه عن مَولده فقال لي: وُلِدتُ في المحَرَّم سنة تِسْع وثَلاثمائةٍ. وتُوفِّيَ: في صَدْر سنَة أَرْبع وثمانين وثلاثِمائةٍ[1].

166- عَلِيّ بن مَسْعُود بن عَلِيّ بن مَسْعُود بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن عِصَام الْخَولَانِيّ

(... – 518 هـ = ... – 1124م)

يكنى أَبَا الْحَسَن. كَانَ فَقِيها مشاورا حَافِظًا للْمُدَوّنَة بارعا فِي الوثائق وَله حَظّ وافر من الْأَدَب.

ولي قَضَاء ميورقة وَهُوَ الَّذِي خرج مَعَ الْخَطِيب بن زيد بن منتيال إِلَى الْأَمِير أَبِي الطَّاهِر تَمِيم بن يُوسُف بن تاشفين فِي حِصَار سرقسطة وَكَلَّمَاهُ عَن أَهلهَا بِمحضر أَبِي المغمر السَّائِب بن غرون فِي مناجزة الْعَدو فجبن عَن ذَلِك وَكَانَ انْتِقَاله بالجيوش عَنْهَا سَبَب نجاح الرّوم إِلَى أَن ملكوها،

قال ابن الأبار: أنشدنا القَاضِي أَبُو إِسْحَاق بن عَائِشَة الميورقي لَهُ:

الْمَوْت يقطع مَا أصلت من أمل ... لَو صَحَّ عَقْلِي طلبت الْفَوْز فِي مهل

من أَيْن أرضيك إِلَّا أَن توفقني ... هَيْهَات هَيْهَات مَا التَّوْفِيق من قبلي

هَكَذَا أنشدنا أَبُو إِسْحَاق بن عَائِشَة ببلنسية وكتبناهما عَنهُ وَلم يزدنا عَلَيْهِمَا وَقد غلط فِي نِسْبَة هَذَا الشّعْر إِلَى ابْن عِصَام هَذَا وَلَعَلَّه تمثل بِهِ وَهَذَانِ البيتان من قِطْعَة مجودة لغير أَولهَا:

الْمَوْت يقبض مَا أطلقت من أملي ... لَو صَحَّ عَقْلِي طلبت الْفَوْز فِي مهل

مَا يَنْقَضِي أمل إِلَّا إِلَى أمل ... فالدهر فِي ذَا وَذَا لم أخل من شغل

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 359. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 18، الضبي: بغية الملتمس، (1230)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 560.

يَا لهف نَفسِي عَليّ نَفسِي وَحقّ لَهَا مَاذَا يعد لَهَا من سيىء الْعَمَل
ألهو بباطل دنيا لَا دوَام لَهَا وأستريح إِلَى اللَّذَّات والغزل
من أَيْن أرضيك إِلَّا أَن توفقني هَيْهَات هَيْهَات مَا التَّوْفِيق من قبلي
فَارْحَمْ بعزتك اللَّهُمَّ ملتهفا مِمَّا جنى واغتفر مَا كَانَ من زلل

توفّي سنة ثَمَان عشرَة وَخمْسمِائَة[1].

167- عَليّ بن هِشَام بن إِبْرَاهِيم بن عَليّ الْخَولَانِيّ

(... – بعد 591 هـ = ... – 1194م)

يكنى أَبَا الْحسن يحدث عَن أَبِي الْحسن بن هُذَيْل وَحدث وَأخذ عَنهُ فِي شَوَّال سنة إِحْدَى وَتِسْعين وَخمْسمِائَة[2].

168- عُمَر بن حَفْص بن عمرو بن نجيح الخَولاَنيّ

(... – 348 هـ = ... – 959 م)

من أهْلِ إلْبيرة؛ يُكَنَّى: أبَا حفْص. سَمِع من أبيه، ومن أَحْمَد بن عمرو بن مَنْصُور. وسَمِعَ بقُرْطُبة من عبيْد الله بن يَحْيَى وغيره. حدَّثَ.

تُوفِّيَ سنةَ ثَمان وأرْبَعِين وثلاثِمائةٍ: أخْبَرَني بذلِك: ابنُه[3].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 184.
(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 219.
(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 368. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 866.

169- عُمَر بن عَبْد المَلِك بن سليْمان بن عبد الملك بن مُوسَى بن سَالم بن هانئ ابن مُسْلم ابن أبي مُسْلم الخولاني

(... – ... = ... – ...)

من أهْل قُرْطُبة؛ يُكَنَّى: أبَا حفْص.

سَمِعَ بقُرْطُبة من مُحَمَّد بن عبْد المَلِك بن أيمن، وقَاسِم بن أصْبَغ وغيرهُما.

رَحَل فَسَمِع بمكَّة: من أبِي سعيد بن الأعْرَابي، وابن فراس، وأبي زَيْد البَغْدَادِيّ المقْرِئ[1].

170- عِيسى بن خَلَف الخولانِيّ

(... – 342 هـ = ... – 953م)

من أهْل إشبِيلية؛ يُكَنَّى: أبا القاسم.

سَمِعَ بقُرْطُبَةَ: من مُحَمد بن عمَر بن لَبابة، وبإشْبِيلية: من محمد بن عبد الله القَوْن، ومن خاله عليّ بن أبي شيبة.

كان: حَافِظاً للمَسَائِل، عالماً بها، مُقَدَّماً في الفُتْيا بموضعه.

قال ابن الفرضي: سألْتُ عنه الباجِي فَأَثْنى عليه.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة اثنَتين وأربعين وثلاثِمائة أوْ نَحوهَا[2].

171- عيسى بن عبد ربه الخولاني

(... – 430 هـ = ... – 1038م)

من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا الأصبغ، ويعرف: بابن الدجاج.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 368. الضبي: بغية الملتمس، (1158).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 376. الخشني: أخبار الفقهاء، (358)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 161.

كان من أهل الثقة والطلب للعلم قديما. أول سماعه للعلم سنة خمس وستين وثلاثمائة. وكان يتولى للقاضي أبي بكر بن زرب بعض أموره. وقد روى عن جماعة سواه.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه بكتاب "الخصال" من تأليفه، وكتبت عنه كثيرًا من أقضيته وأخباره إذ كان أقعد من لقيت به. وتوفي حدود سنة ثلاثين وأربعمائة[1].

172- قَاسِم بن عبّاس الخُولاَنِيّ

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلِ قُرْطُبَة. قَالَ خَالِد: هُو المنْبي. سَمِعَ من عبد الله بن خَالِد وغيْره وكانَ رجُلاً صَالِحاً[2].

173- مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بن عبد الْبر الْخَولَانِيّ

(... – 620 هـ = ... – 1223م)

من أهل قرطبة يكنى أَبَا عبد الله.

سمع من أبي الْقَاسِم بن بشكوال، وأخيه أبي عبد الله، وَأبي بكر بن خير وَأبي عبد الله بن حَفْص وَأبي الْحُسَيْن بن ربيع وَأبي عبد الله بن عراق وَأبي الْقَاسِم بن غَالب واخذ عَنهُ الْقرَاءَات وَكَثِيرًا من كتب الْعَرَبيَّة.

جل رِوَايَته عَن أبي الْقَاسِم بن بشكوال اخْتصَّ بِهِ ولازمه أعوامًا وَأخذ عَنهُ كثيرا من المصنفات الْكِبَار والأجزاء الصغار وَأَجَازَ لَهُ وَحدث وَأخذ عَنهُ وَكَانَ فَاضلا سنيا معدلا.

تُوفِّي سنة عشْرين وسِتمِائَة وَقَالَ ابْن الطيلسان وَسَماهُ فِي مشيخته توفّي فَجْأَة لَيْلَة الْأَحَد الثَّانِي عشر لمحرم سنة إِحْدَى وَعشْرين وسِتمِائَة بعد أَن صلى الْعَتَمَة بِالنَّاسِ إِمَامًا بِمَسْجِد أبي حَامِد تِلْكَ اللَّيْلَة صَحِيحا وَدفن في "مقبرة ابْن عَبَّاس "[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 412-413.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 400، الخشني: أخبار الفقهاء، (412).

174- مُحَمَّد بْن أَحْمَد الخُولَانِيّ

(... – قبل 540هـ = ... – 1145م)

من أَهْل غرناطة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى عَنْ أبي بَكْر بْن عَطِيَّة وَأبي بَحر الأسَدِيُ.

ولي الصَّلَاة وَالخطْبَة بِجَامِع بَلَده، وَكَانَ من أَهْل الْمعرفَة بالأصول وَقد درس وأسمع، توفّي قبل الْأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة[2].

175- محمد بن أحمد بن حَمْدُون بن عيسى بن عليّ بن سَابق الخولاني

(305 – 380 هـ = 917 – 990م)

من أَهل قُرطُبَة، يعرف بابن الإمام؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

سَمِعَ: من أحمد بن خالد، ومحمد بن قاسم، وابن أَيْمَن، والخُشَنِيّ، والحسن بن سعد، وقاسم بن أَصْبَغ ونظرائهم.

كان: حافظاً للأخبار والأنساب، عالماً باللغة، بليغاً، لَسِناً. وكان: مَشْهوراً باعتقاد مذهب ابن مَسَرَّة لا يَتَستّر. وكان مولعاً بالتشريق في صلاته.

قال: ولدت في جمادى الأولى سنة خمسٍ وثلاثِمائةٍ. وتُوفِّيَ: يوم الثلاثاء لثمانٍ بقين من شوّال سنة ثمانين وثلاثمائة، ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة متعة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 121. برنامج الرعيني، تحقيق: إبراهيم شبوح، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، 1962م، ص 127، رقم (54)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 101، رقم (260)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج12 ص 458، رقم (691).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 362. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 80، رقم (181).

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 94-95. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص482، السيوطي، بغية الوعاة، ج1 ص22.

176- محمد بن الحسن بن علي بن يوسف الخولاني

(... – 515 هـ = ... – 1121م)

من أهل المرية؛ يكنى: أبا عبد الله، ويعرف بالبلغي.

رحل إلى المشرق ولقي جماعة من العلماء بالشام وغيرها. حدث عن أبي الحسن ابن علي الأهوازي، وأبي الفرج سهل بن بشر الإسفرايني، وأبي الوحش سبيع بن مسلم وأبي عبد الله محمد بن علي المصيصي، وأبي القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني، وأبي حامد الطوسي وغيرهم.

كان رجلا صالحا متقللا من الدنيا، مقبلا على ما يعنيه؛ ولم يزل طالبا للعلم إلى أن مات.

قال ابن بشكوال: وسمع منه جماعة من أصحابنا واستجيز لنا ما رواه فأجازه لنا لفظاً.

توفي بالمرية في رمضان سنة خمس عشرة وخمسمائة[1].

177- مُحَمَّد بن خلف بن قَاسم الْخَوْلَانِيّ

(... – بعد 497هـ = ... – 1103م)

من أَهْل إشبيلية، يكنى أَبَا عَبْد الله.

يروي عَنْ أبي مُحَمَّد بْن حزم وَأبي مُحَمَّد بْن خزرج وَأبي عَليّ الغساني وَغَيرهم، وَفِي برنامج أبي بَكْر بْن خَيْر أَنَّهُ قَرَأَ (مُصَنف النَّسَائيّ) عَلَى ابْن خزرج فِي سنة سِتّ وَسبعين وَأَرْبَعمِائَة حدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن مُحَمَّد قَرَأَ عَلَيْهِ (صَحِيح مُسْلِم) فِي شهر ربيع الآخر سنة سبع وَتِسْعين وَأَرْبَعمِائَة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 542. ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (87)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج11 ص243.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 328. المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 188، رقم (533)، ابن خير: فهرست ابن خير الإشبيلي، ص 111.

178- محمد بن سليمان بن محمود الخولاني

(... – بعد 423هـ... = ... – 1031م)

الظاهري؛ يكنى: أبا سالم.

قدم الأندلس تاجراً سنة ثلاث وعشرين وأربع مائة. ذكره ابن خزرج وقال: دلنا عليه أبو الحسن بن عبادل ووافيته وروينا عنه بعض كتبه.

كان من أهل الذكاء والحفظ والشعر الحسن، متصرفا في فنون من العلم، ذا رواية واسعة عن جلة من شيوخ العراق وخراسان وغيرها وروايته عالية جدًا.

قرأ (القراءات السبع) على أبي أحمد السامري بمصر، وكان معتقدا لمذهب داود وأصحابه محتجا لهم، وقال: أجاز لي روايته في شعبان سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. وهو يومئذ ابن أربع وسبعين عاما[1].

179- محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني

(... – بعد 414 هـ = ... – 1023م)

من أهل قرطبة؛ يكنى: أبا بكر، ويعرف: بالعواد.

روى عن أبي جعفر بن عون الله، وأبي عيسى الليثي، وأبي زكرياء يحيى بن فطر، وأبي عبد الله بن الخراز، وأبي عمر أحمد بن خالد التاجر، وأبي محمد عبد الله بن قاسم القلعي، وأبي عبد الله بن مفرج وغيرهم.

له رحلة إلى المشرق سمع فيها من أبي الفضل أحمد بن محمد المكي، وأبي إسحاق الدينوري وغيرهما. حدث عن ابن أخيه محمد بن عبد الله وقال: فضائله جمة لا تحصى، قديم الطلب لقي شيوخا جلة وكتب عنهم، وسمع منهم بالأندلس وبالمشرق.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 567. الذهبي: تاريخ الاسلام، ج9 ص 392.

حدث عنه أيضا أبو محمد بن خزرج وقال: كان فاضلا، حافظًا للحديث حسن الفهم، ضابطًا لما روى منه، ثقة ثبتًا فيه.

خرج من إشبيلية سنة أربع عشرة وأربعمائة إلى المشرق وسنه نحو السبعين، وتوفي بعسقلان رحمه الله. وحدث عنه أيضا القاضي أبو بكر بن منظور، وأبو حفص الهوزني[1].

180- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني

(... – 448 هـ = ... – 1056م)

من أهل قرطبة سكن إشبيلية؛ يكنى: أبا عبد الله.

روى عن أبيه عبد الله، وعن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن، وعن أبي عمر أحمد ابن هشام بن بكير، وأحمد بن قاسم التاهرتي، وأبي عمر بن الجسور، وأبي عمر الباجي وأبي عمر الطلمنكي، وأبي القاسم أحمد بن منظور، وأبي إسحاق بن الشرفي، وأبي علي البجاني، وخلف بن يحيى بن غيث، وأبي القاسم بن أبي جعفر، وأبي سعيد الجعفري، وأبي عبد الله بن الحذَّاء، وأبي عبد الله بن أبي زمنين، وأبي بكر بن زهر، وابن نبات، وأبي محمد بن أسد، وأبي المطرف بن فطيس القاضي، وأبي المطرف القنازعي، وأبي الوليد بن الفرضي، وأبي القاسم الوهراني، ويونس بن عبد الله القاضي، وصاعد اللغوي وجماعة كثيرة سواهم سمع منهم، وتكرر عليهم، وكتب العلم عنهم.

كانت له عناية كثيرة بتقييد الحديث وجمعه وروايته ونقله. وكان ثقة فيما رواه ثبتا فيه، مكثرا محافظا على الرواية. وكان فاضلا دينا متصاونا، متواضعا.

توفي رحمه الله بإشبيلية سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. أخبرني بذلك غير واحد عن ابنه أحمد بن محمد بوفاة أبيه. وذكره أيضا ابن خزرج وأثنى عليه وقال: توفي في عقب ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. وهو ابن ستٍّ وسبعين سنة[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 478.الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 834، ج9 ص 335.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 507. الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 716، سير أعلام النبلاء، ج18 ص21.

181- محمد بن عبد الله بن محمد الخولاني

(... – 308 هـ = ... – 920م)

يعرف بابن القون، أصله من بَاجَة وتحول إلى إشْبِيلية فسكنها؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

سمع: من يحيى بن إبراهيم بن مُزَيْن، ومحمد بن احمد العُتْبِيّ. وأبان بن عيسى ابن دينار ونظرائهم.

رحل إلى المشرق سنة ست وستين ومائتين فسمع بمكة: من علي ابن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وإسماعيل بن عمر النيسابوري، وأبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، ومنصور بن الوليد. وسمع بمصر: من محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم، ومن أخيه سعد.

كان فقيهاً في الرأي، حافظاً له، عاقداً للشروط. قال أبو مُحَمَّد الباجي: لم يكن مُحَمَّد بن عَبْد الله من أهل الحديث، إنما كان بابه الرأي، وكان رجلاً صالحاً، ورعاً، ثقة. وكان مُحَمَّد بن عمر بن لُبابَة يُثني عليه. وكان خالد بن سعد قد رحل إليه من قُرْطُبَة وسمع منه، وكان يقول إذ حَدَّث عنه حديثاً: مُحَمَّد بن عَبْد الله بن القون كان من معادن الصدق.

قال الباجِيّ: تُوفِّي: سنة ثمان وثلاثمائة[1].

182- محمد بن عبد الملك الخولانيّ

(... – 364 هـ = ... – 974م)

من أهل بَجَّانَة، يعرف: بالنحوي؛ ويُكَنَّى أبا عَبْد الله، وأصله من بَلَنْسِيّة.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 33. وترجم له: الخشني: أخبار الفقهاء، (167)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 234، الضبي: بغية الملتمس (202)، الذهبي : تاريخ الإسلام، ج7 ص 138، المقريزي: المقفى الكبير، تحقيق: محمد اليعلاوي، ط2، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2006م، ج6 ص 68، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 243.

كان: حافظاً للمسائل، متصرفاً فيهاً، وكان يناظر عليها، واختصر: (المُدَوّنة). سَمِعَ الناس منه، وكفّ بصره قبل موته بأعوام.

تُوفِّي (رحمه الله) : سنة أربع وستين وثلاثمائة[1].

183- محمد بن عبد الواحد الخُولاَني

(... – 272 هـ = ... – 886م)

من أهل قُرْطُبَة؛ يُكَنَّى: أبَا عبد الله.

روى عن محمد بن عيسى الأَعْشى، ويحيى بن يحيى.

رحل إلى المَشْرِق فلقى محمد بن عبد الرحيم البَرْقِيّ وسمع منه ومن غيره. وكان: رجلاً صالحاً. حَدَّثَ عنه سعيد بن عثمان الأعْنَاقِيّ، ومحمد بن عبد الملك ابن أَيْمن. قال خالد: سمعت الأعْنَاقِيّ يُوثقّه ويُثْنِي عليه.

تُوفِّيَ: في آخر أيام الأمير محمد رحمه الله[2].

184- محمد بن عيسى بن رفاعة الخَوْلاَنيّ

(... – 337 هـ = ... – 948م)

المعروف: بالقَلاَّس. من أهل رَيّة؛ يُكَنَّى: أبا عَبْد الله.

رحل فسمع: من عليّ بن عبد العزيز، ومحمد بن رزيق بن جَامِع، وبَكْر بن سَهْل الدمياطيّ، ويحيى بن عمر القروي، وأخيه محمد بن عمر وجماعة سواهم.وآنصرف إلى بلده فكان يرحل إليه للسماع منه من قُرْطُبَة وغيرها. وكان: يُنسَبُ إلى الكذب.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 78. القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 20، الضبي: بغية الملتمس، (198)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 234.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 12.

قال ابن الفرضي: قال لي محمد بن أحمد: هو كَذَّاب. رحَلْتُ إليه من قُرْطُبَة، ورحل معي أبو جعفر يعني: أحمد بن عَوْن الله فذهبنا إلى أن نقرأ عليه كتب أبي عبيد. وكان: يزعم أنه سمعها من عليّ بن عبد العزيز. فأخرج إلينا كتباً انتسخها بالأَنْدَلُس في رق. فسألناه عن أصول الكاغذ التي سمع فيها، فحكى أن ماء الجر وصل إلَيهَا، وتشرّم بعضها، فَنَقلها وقابلها؛ فَقَبِلْنَا ذلِك منه.

وكان: أبو جعفر يسأله عن العوالي من الحديث، فلما اسْتُقدِم إلى قُرْطُبَة أخرج كتابا مختلفا من حديث سفيان بن عُيَيْنَة، جُلهُ سفيان عن الزّهريّ، عن أنس عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم. وليس لسفيان عن الزّهري، عن أنس من المسند إلاَّ ستة أحاديث أو سبعة، واجتمع به أبو جعفر فأخرجه وقال له: هذا من ذلك العالي الذي كنت تسألني عنه بِرَيَّة، أو كما قال. فافتضح في هذا الكتاب، وشهر بالكَذِب. وكان: محمد بن يحيى، وأحمد بن عَوْن الله قَدْ أُسْقَطَا روايتهما عنه. ووقفت أبا محمد عَبْد الله بن مُحَمَّد بن عليّ على أمر هذا الكتاب الذي أظهر محمد آبن عيسى من حَدِيث سُفْيَان فعرفه وقَالَ لي: كَانَ يكذب. قال لي عَبْد الله بن تمام: واسْتُقْدِم مُحَمَّد بن عيسى إلى قُرْطُبَة سنة ستٍ وثلاثين وثلاث مائةٍ في شهر جُمادي الأولى، فأقام يُحَدِّث بمدينة الزَّهراء بقية ذلِك العام إلى عشر ذي الحجة؛ ثم آنصرف إلى رَيَّة فمات بعد ذلك إلى أشهر سنة سبع وثلاثين. وأخبرني بعض من كَتَبْتُ عنه قال: تُوفِّي ببليش يوم الجمعة من شهر جمادي الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة[1].

185- موسة ابْن أبي تليد وَاسم أبي تليد خصيب بْن مُوسَى الْخَولَانِيّ

(... – ... = ... – ...)

من أهل شاطبة سَمِعَ بقرطبة من قَاسم بْن اصبغ ووهب بن مَسَرَّة وبيته عريق فِي الْعلم وَالْخَيْر[2].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 59. الخشني: أخبار الفقهاء، (208)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج7 ص 710، ميزان الاعتدال، ج3 ص 697، المقريزي: المقفى، ج6 ص 248.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 171.

186- نجيح بن سُلَيْمان بن يَحيى بن نُجَيح بن سُليمان بن عِيسى الخولانيّ

(... – 276 هـ = ... – 889م)

من أَهْلِ إِلْبِيرَة. سمعَ بِقُرطبَة: من العُتْبيّ. ورحَلَ فسمع من يونس بن عبد الأعلى وغيره. توفّي: سنة ست وسبعين ومائتين. ذكرَهُ أَبُو سعيد، عن الخُشْني[1].

187- هِشَام بْن أَحْمَد بْن خَلَف بْن سعيد بن أبان الْخَولَانِيّ

(... – ... = ... – ...)

المقرىء من أَهْلَ شلب، يكنى أَبَا الْحُسَيْن.

روى عَن أبي الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأبي الْعَبَّاس بن عيشون وَأبي مُحَمَّد شُعَيْب بن عِيسَى اليابري وَغَيرهم.

ولي الْقَضَاء وَالْخطْبَة بموضعه واقرأ الْقُرْآن إِلَى أَنْ تُوُفِّي -رَحمَه اللَّه- حدث عَنهُ يعِيش بن الْقَدِيم وَأَبُو بكر بن يزِيد الْكَاتِب وَغَيرهمَا[2].

188- يُوسُف بن مُحَمَّد الْخَولَانِيّ

(... – ... = ... – ...)

المقرىء من أَهْلَ طرطوشة، يكنى أَبَا الْحجَّاج.

أَخذ الْقرَاءَات عَن أبي دَاوُد المقرىء، وتصدر بِبَلَدِهِ للإقراء وَمِمَّنْ أَخذ عَنهُ الْقرَاءَات أَبُو عَليّ بن عريب[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج2 ص 155.الخشني: أخبار الفقهاء، (261)، الحميدي: جذوة المقتبس، (844)، الضبي: بغية الملتمس، (1399)، الذهبي: تاريخ الاسلام، ج8 ص 771.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 145.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 205.